



العوامل المؤثرة في التجارة الخارجية الزراعية بين مصر وبعض دول حوض نهر النيل

أمنية أحمد العزازي^{١*} - عبدالحكيم محمد إسماعيل نور الدين^٢ - عبدالرحيم إسماعيل طه^٢ - محمد أمين مصيلحي^٢

١- قسم الاقتصاد الزراعي - كلية التكنولوجيا والتنمية - جامعة الزقازيق - مصر

٢- قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

Received: 26/07/2015 ; Accepted: 06/09/2015

المخلص: يسهم نشاط التجارة الخارجية بشكل كبير في العمل نحو الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية في البلدان المختلفة، وتهدف الدراسة إلى توضيح العلاقات التجارية بين مصر ودول حوض النيل، والتعرف على حجم التبادل التجاري الزراعي بينهم، وتمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على أهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية لدول حوض النيل، واعتمدت الدراسة بصفه أساسيه على البيانات المنشورة وغير المنشورة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء واعتمدت الدراسة في تحليل البيانات وعرض نتائج الدراسة على الأسلوبين الوصفي والكمي متمثلاً في المتوسطات والنسب المئوية، وكذلك الإنحدار الخطي البسيط والمتعدد (Multiple Regression Analysis)، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم العوامل المؤثرة في الصادرات المصرية إلى دول حوض نهر النيل هي كمية الصادرات المصرية مؤخره بعام واحد ومتوسط دخل الفرد السنوي وكذلك كمية الاستهلاك السنوي في تلك الدول.

الكلمات الاسترشادية: التجارة الخارجية الزراعية ، الموارد الاقتصادية، دول حوض نهر النيل.

المقدمة والمشكلة البحثية

يسهم نشاط التجارة الخارجية بشكل كبير في العمل نحو الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية في البلدان المختلفة. ومما لا شك فيه أن العلاقات الاقتصادية بين الدول تبنى على اساس المصالح المتبادلة سواء كانت هذه العلاقات مباشرة او غير مباشرة ومن هنا فإن العلاقات الاقتصادية لمصر مع دول حوض نهر النيل تعد جزءاً لا يتجزأ من المجال الحياتي لمصر الممتد مع دول المنبع وكذلك دولتي المصب.

لذا شهدت الأونة الأخيرة توجه مصرى جاد نحو دعم العلاقات المصرية الأفريقية بصفه عامه، والعلاقات الزراعيه مع دول حوض النيل بصفه خاصة، هذا التوجه تفرضه طبيعه التطورات العالمية والتطورات بين دول حوض النيل حيث تظهر أهميه العلاقات الاقتصادية بين مصر وهذه الدول، لما تمثله تلك الدول من اهميه استراتيجيه لمصر بحكم مشاركته في مياه النيل من منابحه أو تدفقاته فيها لذا تسعى مصر جاهده الى تعزيز التبادل التجاري الكلى والزراعى مع دول حوض النيل (القبلاوي وحافظ، ٢٠١٠).

هدف الدراسة

توضيح العلاقات التجارية بين مصر ودول حوض النيل، والتعرف على حجم التبادل التجاري والزراعى بينهما.

مشكله الدراسة

على الرغم من وجود الكثير من الإتفاقيات التجارية التي استهدفت تحسين وزيادة التبادل التجاري الكلى والزراعى بين مصر ودول حوض النيل، إلا أن حجم التجارة البينية بينهم مازال ضئيلاً حيث بلغت صادرات مصر إلى دول حوض النيل خلال عام ٢٠١١ نحو ١٠٨٥.٠٧ مليون دولار في حين بلغت الواردات المصرية نحو ٦٠٩.٢٣ مليون دولار ليصل حجم التبادل التجاري معها في نفس العام الى ١٦٩٤ مليون دولار، ويؤكد الخبراء أن أسواق هذه الدول يمكن أن تستوعب أضعاف أرقام الصادرات المصرية إليها. ومن هنا تكمن مشكله الدراسة في التعرف على اهم العوامل المؤثره على الصادرات المصريه لدول حوض النيل (البهائي، ٢٠١٠).

مصادر البيانات والطريقة البحثية

تعتمد الدراسة بصفة أساسية على البيانات المنشورة وغير المنشورة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٠).

* Corresponding author: Tel. : +201208294052
E-mail address: Omnyaelazazey@yahoo.com

الطريقة البحثية

دولة رواندا حيث بلغت ٧.٦٨ طن تمثل حوالى ٠.٠١% وذلك من إجمالي كمية الصادرات من الذرة الرفيعة فى دول حوض النيل لمتوسط فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠١١) والذي بلغ ١١١.٥٨٧ ألف طن فى حين أن دولة الكونغو لا تصدر الذرة الرفيعة.

اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الوصفى متمثلة فى المتوسطات والنسب المئوية وتحليل الإنحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis).

النتائج والمناقشة

صادرات محصول الشعير

تشير نتائج جدول ١ إلى أن أهم الدول تصديراً لمحصول الشعير انحصرت فى مصر حيث بلغت صادراتها حوالى ١٥٨٠ طن حيث تمثل ٦٢.٥% يليها دولة كينيا وبلغت صادراتها حوالى ٩١٣ طن تمثل ٣٦% ثم انخفضت كمية الصادرات لتصل إلى أدناها فى دولة إثيوبيا حيث بلغت ٣٣.٨ طن تمثل حوالى ١.٣% وذلك من إجمالي كمية الصادرات من الشعير فى دول حوض النيل لمتوسط فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠١١) والذي بلغ نحو ٢٥٢٧.٢ طن فى حين أن باقى دول حوض النيل لا يوجد بها صادرات لمحصول الشعير.

صادرات دول حوض نهر النيل

توضح نتائج جدول ١ أهم صادرات دول حوض نهر النيل بالطن لمتوسط فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠١١) وتشير إلى أن أهم الصادرات انحصرت فى (القمح - الفاصوليا - الأرز - الذرة الرفيعة - السكر - الشعير - البرتقال - البطاطس - السمسم - الشاي). ويهتم الجزء التالى بإلقاء الضوء على تلك الصادرات بشئ من الإيجاز.

صادرات القمح

تصدير نتائج جدول ١ إلى أن أهم الدول تصديراً لمحصول السمسم انحصرت فى رواندا وبلغت صادراتها ١٣٠.٢٨٩ ألف طن تمثل ٥٨% يليها دولة إثيوبيا حيث بلغت صادراتها ٧٨.٩٧٨ ألف طن حيث تمثل ٣٥% ثم يليها أوغندا وبلغت صادراتها ٧٠.٤٨ ألف طن تمثل ٣% ثم دولة كينيا وبلغت صادراتها ٣١٩٨ طن تمثل حوالى ١.٤% وذلك من إجمالي كمية الصادرات من السمسم فى دول حوض النيل لمتوسط فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠١١) والذي بلغ ٢٢٣.٦٧١ ألف طن فى حين أن دول الكونغو وبوروندى والسودان لا يوجد بها صادرات لمحصول السمسم.

تشير نتائج جدول ١ إلى أن أهم الدول تصديراً لمحصول القمح انحصرت فى كينيا وبلغت صادراتها حوالى سبعة آلاف طن تمثل حوالى ٧٥.٢٦% يليها دولة أوغندا حيث بلغت صادراتها حوالى ألف طن تمثل ١١.١٨% ثم انخفضت كمية الصادرات لتصل أدناها فى دولة بوروندى حيث بلغت صادراتها حوالى ٢٤ ألف طن تمثل ٠.٢٥% وذلك من إجمالي كمية الصادرات من القمح فى دول حوض نهر النيل لمتوسط الفترة (١٩٩٠-٢٠١١) والذي بلغ ٩٤٧١.٨٢ طن. فى حين أن دولتا اريتريا ومصر لا يصدران القمح.

صادرات الأرز

تصدير نتائج جدول ١ إلى أن أهم الدول تصديراً لمحصول الفاصوليا انحصرت فى إثيوبيا وبلغت ٣٤.٢١٢ ألف طن حيث تمثل حوالى ٤٣% يليها مصر وبلغت صادراتها ٢٦.٩% ثم يليها أوغندا حيث بلغت صادراتها ١٧٦٨٩ ألف طن حيث تمثل ٢٢.٤% ثم انخفضت كمية الصادرات لتصل لأدناها فى دولة كينيا وبلغت ٤٩٧٥.٦ ألف طن تمثل ٦% وذلك من إجمالي كمية الصادرات من الفاصوليا فى دول حوض النيل لمتوسط فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠١١) والذي بلغ ٧٨.٩٢٠ ألف طن حيث أن دول الكونغو، بوروندى واريتريا لا يوجد بهما صادرات لمحصول الفاصوليا.

تشير نتائج جدول ١ إلى أن أهم الدول تصديراً لمحصول الأرز انحصرت فى مصر وبلغت صادراتها ٤٥٧.٩٨ ألف طن حيث تمثل حوالى ٩٧.٨٠% يليها دولة إثيوبيا وبلغت صادراتها حوالى ٧.٧٩ ألف طن تمثل حوالى ١.٦٦% ثم يليها أوغندا وبلغت صادراتها ٢.٠٢ ألف طن تمثل حوالى ٠.٤٣% ثم انخفضت كمية الصادرات لتصل أدناها فى الكونغو وبلغت صادراتها حوالى ٢٨.٩٥ ألف طن تمثل حوالى ٠.٠١% وذلك من إجمالي كمية الصادرات من الأرز فى دول حوض النيل لمتوسط الفترة (١٩٩٠-٢٠١١) والذي بلغ ٤٦٨.٢٧ ألف طن فى حين أن دولة اريتريا لا تصدر الأرز.

صادرات البطاطس

تشير نتائج جدول ١ إلى أن أهم الدول تصديراً لمحصول البطاطس انحصرت فى مصر وبلغت صادراتها ٢٩٣.٠٢٨ ألف طن تمثل حوالى ٩٧.٤% يليها اريتريا وبلغت صادراتها ٦٤٨٧ ألف طن تمثل حوالى ٢% ثم انخفضت الصادرات لتصل إلى أدناها فى دولة كينيا وبلغت صادراتها ٧٢٢ ألف طن تمثل ٠.٢٤% وذلك من إجمالي كمية صادرات البطاطس فى دول حوض النيل لمتوسط

صادرات الذرة الرفيعة

تشير نتائج جدول ١ إلى أن أهم الدول تصديراً لمحصول الذرة الرفيعة انحصرت فى دولة السودان حيث بلغت صادراتها ٩٢.٥٩٢ ألف طن تمثل حوالى ٨٢.٩٨% يليها دولة كينيا وبلغت صادراتها ١٢.٣٢٠ ألف طن تمثل ١١% ثم يليها أوغندا بلغت ٢.٤٩١ ألف طن تمثل حوالى ٢.٢٣% ثم انخفضت كمية الصادرات لتصل أدناها فى

جدول ١. أهم صادرات دول حوض النيل من المحاصيل والسلع الزراعية بالطن لمتوسط الفترة (١٩٩٠-٢٠١١)

الدولة	مصر	بوروندى	الكونغو	اثيوبيا	كينيا	رواندا	السودان	أوغندا	اريتريا	الجملة
القمح	-	٢٤.٠٥	٢٧.٥٥	٦٧.٥٠	٧١٢٨.٣٢	١٨٠.٢٣	٧٦.٢٧	١٠٥٩.٢٣	٠.٠٠	٩٤٧١.٨٢
(%)	-	٠.٢٥	٠.٢٩	٠.٧١	٧٥.٢٦	١.٩٠	٠.٨١	١١.١٨	٠.٠٠	١٠٠.٠٠
الفاصوليا	٢٠٨٢٦.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣٤٢١٢.٠٥	٤٩٧٥.٦٤	٩٨٧.٠٠	٢٣٠.٧٧	١٧٦٨٩.١٨	٠.٠٠	٧٨٩٢٠.٦٤
(%)	٢٦.٣٩	٠.٠٠	٠.٠٠	٤٣.٣٥	٦.٣٠	١.٢٥	٠.٢٩	٢٢.٤١	٠.٠٠	١٠٠.٠٠
الأرز	٤٥٧٩٧٦.٤٥	٧٦.٦٤	٢٨.٩٥	٧٧٩٣.٣٢	٣٣٤.٥٥	٤٣.٢٧	٠.٠٠	٢٠٢١.٨٦	٠.٠٠	٤٦٨٢٧٥.٠٥
(%)	٩٧.٨٠	٠.٠٢	٠.٠١	١.٦٦	٠.٠٧	٠.٠١	٠.٠٠	٠.٤٣	٠.٠٠	١٠٠.٠٠
الذرة الرفيعة	٩٩٢.٠٩	١٩.٦٤	٠.٠٠	٣١٥١.٨٦	١٢٢٢.٠٥	٧.٦٨	٩٢٥٩٢.٦٨	٢٤٩١.٢٣	١٢.٤٥	١١١٥٨٧.٦٨
(%)	٠.٨٩	٠.٠٢	٠.٠٠	٢.٨٢	١١.٠٤	٠.٠١	٨٢.٩٨	٢.٢٣	٠.٠١	١٠٠.٠٠
السكر	-	١٣٩٩.٥٠	١٨٥٨٨.٤١	١٦٠٧٠.٠٩	٢١٨٩٥.٠٩	٠.٠٠	٢٤٠٣٢.٣٢	١٥٦٣١.٧٣	٠.٠٠	١١٥١٧٢.٠٥
(%)	-	١.٢٢	١٦.١٤	١٣.٩٥	١٩.٠١	٠.٠٠	٢٠.٨٧	١٣.٥٧	٠.٠٠	١٠٠.٠٠
الشعير	١٥٨٠.١٨	٠.٠٠	٠.٠٠	٣٣.٨٦	٩١٣.٤٥	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠
(%)	٦٢.٥٢	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٣٤	٣.٦١٤	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠
البطاطس	٢٩٣٠٢٨.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣٨٧.٢٧	٧٢٢.٦٨	٣.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٦٤٨٧.٨٢	٣٠٠٦٢٩.٢٧
(%)	٩٧.٤٧	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.١٣	٠.٢٤	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.١٦	١٠٠.٠٠
السمسم	٣٠٣٥.٦٤	٠.٠٠	٠.٠٠	٧٨٩٧٨.٤٥	٣١٩٨.٦٤	١٣٠٢٨٩.١٨	٠.٠٠	٧٠٤٨.٥٥	١١٢١.٨٢	٢٢٣٦٧١.٧٧
(%)	١.٣٦	٠.٠٠	٠.٠٠	٣٥.٣١	١.٤٣	٥٨.٢٥	٠.٠٠	٣.١٥	٠.٥٠	١٠٠.٠٠
الشاي	-	٤٤٩٦.٥٥	٠.٠٠	٥٣٤.٩٥	٢٦٨٦٤٧.٨٢	١٣٥٨٨.٦٤	٠.٠٠	٢٣٨٣٤.٠٠	٠.٠٠	٣١٢٢٦٦.٠٥
(%)	-	١.٤٤	٠.٠٠	٠.١٧	٨٦.٠٣	٤.٣٥	٠.٠٠	٧.٦٣	٠.٠٠	١٠٠.٠٠

المصدر: موقع منظمة الأغذية والزراعة (FAO)

تمثل حوالى ٨٦% يليها دولة أوغندا وبلغت صادراتها ٢٣.٨٣٤ ألف طن تمثل حوالى ٧.٦% ثم يليها رواندا وبلغت صادراتها ١٣.٥٨٨ ألف طن تمثل حوالى ٤.٣٥% ثم انخفضت كمية الصادرات لتصل لأدناها فى دولة بوروندى وبلغت صادراتها ٤٤٩٦ ألف طن وتمثل حوالى ٠.٤٤% وذلك من إجمالي كمية صادرات محصول الشاي فى دول حوض النيل لمتوسط فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠١١) والذي بلغ ٣١٢.٢٦٦ ألف طن فى حين أن دولتي مصر واريتريا لا يوجد بهما صادرات لمحصول الشاي.

واردات دول حوض نهر النيل من المحاصيل والسلع الزراعية

واردات دول حوض نهر النيل

تشير نتائج جدول ٢ إلى أن أهم واردات دول حوض النيل بالطن لمتوسط فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠١١) انحصرت فى (القمح - الفاصوليا - الأرز - الذرة الرفيعة - السكر - البرنقال - السمسم - الشاي) ويهتم الجزء التالى بإلقاء الضوء على تلك الواردات بشئ من الإيجاز.

فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠١١) والذي بلغ ٣٠٠.٦٢٩ ألف طن فى حين أن باقى دول حوض النيل لا يوجد بهما صادرات لمحصول البطاطس.

صادرات السكر

تشير نتائج جدول ١ إلى أن أهم الدول تصديراً للسكر انحصرت فى السودان وبلغت صادراتها ٢٤.٠٣٢ ألف طن تمثل ٢٠.٨٧% من إجمالي الصادرات، يليها دولة كينيا وبلغت صادراتها ٢١.٨٩٥ ألف طن تمثل حوالى ١٩% ثم يليها الكونغو وبلغت صادراتها ١٨.٥٩ ألف طن تمثل ١٦% ثم انخفضت كمية الصادرات لتصل إلى أدناها فى دولة بوروندى وبلغت صادراتها ١٣٩٩.٥ ألف طن تمثل حوالى ١.٢% وذلك من إجمالي كمية صادرات سلعة السكر فى دول حوض النيل لمتوسط الفترة (١٩٩٠-٢٠١١) والذي بلغ ١١٥.١٧٢ ألف طن فى حين أن رواندا واريتريا ومصر لا توجد بهم صادرات لسلعة السكر.

صادرات الشاي

تشير نتائج جدول ١ إلى أن أهم الدول تصديراً للشاي انحصرت فى كينيا وبلغت صادراتها ٢٦٨.٦٤٧ ألف طن

حين أن باقى دول حوض النيل لا يوجد بها واردات لمحصول السمسم.

واردات السكر

تشير نتائج جدول ٢ إلى أن أهم الدول استيرادا للسكر انحصرت في مصر وبلغت وارداتها ٥٦٧.٧٨٠ ألف طن تمثل ٧٤.٥% يليها دولة كينيا وبلغت وارداتها ٧٢.٥٩٦ ألف طن تمثل ٩.٥% ثم يليها دولة إثيوبيا وبلغت وارداتها ٣٤.٦٤٠ ألف طن تمثل ٤.٥% ثم انخفضت كمية الواردات من سلعة السكر لتصل لأدناها في دولة بوروندى حيث بلغت ١٤١٦ طن تمثل ٠.١% وذلك من إجمالي كمية واردات سلعة السكر في دول حوض النيل لمتوسط الفترة (١٩٩٠-٢٠١١) الذى بلغ ٧٦١.٥٨٠ ألف طن في حين أن دولة اريتريا لا يوجد بها واردات لسلعة السكر.

واردات الشاي

تشير نتائج جدول ٢ إلى أن أهم الدول استيرادا للشاي انحصرت في مصر حيث وبلغت وارداتها ٦٣.٤٠٢ ألف طن تمثل حوالى ٦٨% يليها دولة السودان حيث بلغت ٢٠.١٣٩ ألف طن تمثل ٢١.٦% ثم انخفضت كمية الواردات لتصل لأدناها في دولة رواندا حيث بلغت ٣٣ طن تمثل ٠.٠٤% وذلك من إجمالي كمية الواردات لمحصول الشاي في دول حوض النيل وذلك لمتوسط الفترة (١٩٩٠-٢٠١١) والذى بلغ ٩٣.٠٥٨ ألف طن في حين أن دولة بوروندى لا يوجد بها واردات لمحصول الشاي.

نسبة تغطية الصادرات للواردات لأهم المحاصيل والسلع الزراعية لدول حوض نهر النيل

تشير نتائج الجدولين ٢ و٣ إلى الصادرات والواردات بالطن ونسبة تغطية الصادرات للواردات بدول حوض نهر النيل لمتوسط الفترة (١٩٩٠-٢٠١١) وتشير تلك النتائج إلى وجود ثلاث مستويات لتغطية الصادرات للواردات الأولى منها زيادة كمية الصادرات عن مثيلتها في الواردات وأخرى تغطي كمية الصادرات الواردات دون وجود فائض أو عجز وثالثها وجود عجز وعدم قدرة الصادرات على تغطية الواردات، ويهتم الجزء الثانى من الدراسة بإلقاء الضوء على تلك المستويات بشئ من الإيجاز.

مجموعة محاصيل وسلع زراعية تفوق كمية الصادرات مثيلتها في الواردات مثل السمسم حيث بلغ متوسط الصادرات ٢٢٣.٦٧١ ألف طن، في حين بلغ متوسط الواردات ٣١.٥٤١ ألف طن وهذا يعنى وجود فائض يقدر بحوالى ١٩٢.١٣٠ ألف طن يمكن تصديره لدول أخرى خارج دول حوض نهر النيل كما أن نسبة تغطية الصادرات للواردات بلغت حوالى ٧٠.٩% وهذا يؤكد كفاية الصادرات لتغطية الواردات وتصدير الباقي خارج حدود دول حوض نهر النيل.

واردات القمح

تشير نتائج جدول ٢ إلى أن أهم الدول استيرادا لمحصول القمح انحصرت في مصر وبلغت وارداتها ٦.٢٥٩ مليون طن تمثل حوالى ٧١.٦% يليها دولة السودان وبلغت وارداتها حوالى ٨٥٠.٨٥١ ألف طن تمثل حوالى ٩.٧% ثم يليها إثيوبيا وبلغت وارداتها ٧٣٢.٨٧٥ ألف طن تمثل حوالى ٨% ثم انخفضت كمية الواردات لتصل لأدناها في دولة رواندا وبلغت وارداتها ١٠٤٣٨ طن تمثل حوالى ٠.١٢% وذلك من إجمالي كمية الواردات من القمح في دول حوض النيل لمتوسط الفترة (١٩٩٠-٢٠١١) والذى بلغ ٨.٧٤١ مليون طن.

واردات الأرز

تشير نتائج جدول ٢ إلى أن أهم الدول استيرادا لمحصول الأرز انحصرت في كينيا وبلغت وارداتها ١٤٧.٥٥٤ ألف طن تمثل حوالى ٤٣.٦% يليها دولة الكونغو حيث وبلغت وارداتها ٥١.٦٥٨ ألف طن تمثل حوالى ١٥% ثم يليها دولة أوغندا حيث بلغت واردتها ٤٠.٤٨٩ ألف طن تمثل حوالى ١١.٩٧% ثم انخفضت كمية الواردات لتصل لأدناها في دولة اريتريا حيث بلغت ١٨١٢ طن تمثل حوالى ٠.٥% وذلك من إجمالي كمية الواردات لمحصول الأرز في دول حوض النيل لمتوسط الفترة (١٩٩٠-٢٠١١) والذى بلغ ٣٣٨.٣٩٧ ألف طن.

واردات الذرة الرفيعة

تشير نتائج جدول ٢ إلى أن أهم الدول استيرادا لمحصول الذرة الرفيعة انحصرت في السودان فقد بلغت وارداتها ١٤٦.٦٢٨ ألف طن تمثل حوالى ٥١% يليها دولة إثيوبيا وبلغت وارداتها ٦٢.٩٠٨ ألف طن تمثل حوالى ٢١.٩% ثم يليها دولة اريتريا وبلغت ٣٤.٧٦٩ ألف طن تمثل حوالى ١٢% ثم انخفضت كمية الواردات لتصل لأدناها في دولة بوروندى وبلغت وارداتها ٥٩٧.٦ طن تمثل حوالى ٠.٢% وذلك من إجمالي كمية الواردات لمحصول الذرة الرفيعة في دول حوض النيل وذلك لمتوسط الفترة (١٩٩٠-٢٠١١) والذى بلغ ٢٨٦.٠٩٠ ألف طن ما عدا دولة الكونغو لا يوجد بها واردات للذرة الرفيعة.

واردات السمسم

تشير نتائج جدول ٢ إلى أن أهم الدول استيرادا لمحصول السمسم انحصرت في مصر حيث وبلغت وارداتها ٢٩.٩٧٧ ألف طن تمثل حوالى ٩٥% يليها إثيوبيا وبلغت وارداتها ١١١١ طن وتمثل حوالى ٣.٥% ثم انخفضت كمية الواردات لتصل لأدناها في دولة السودان حيث بلغت ٤٥٢ ألف طن تمثل حوالى ١.٤٣% وذلك من إجمالي كمية الواردات لمحصول السمسم في دول حوض النيل لمتوسط الفترة (١٩٩٠-٢٠١١) والذى بلغ ٣١.٥٤١ ألف طن في

جدول ٢. أهم واردات دول حوض النيل من المحاصيل والسلع والزراعية بالطن لمتوسط الفترة (١٩٩٠-٢٠١١)

النوع	مصر	بوروندى	الكونغو	اثيوبيا	كينيا	رواندا	السودان	اوغندا	اريتريا	الجملة
القمح	٦٢٥٩٠٩٤.٠٥	٣٦٥١.٧٧	٥٩٠٩٩.٠٩	٧٣٢٨٧٥.٢٧	٥٤٠٢٩٢.٥٩	١٠٤٣٨.٠٠	٨٥٠٨٥١.٥٠	١٥٣٠٦٣.٢٧	١٣١٤٩٩.٣٦	٨٧٤٠٨٦٤.٩١
(%)	٧١.٦١	٠.٠٤	٠.٦٨	٨.٣٨	٦.١٨	٠.١٢	٩.٧٣	١.٧٥	١.٥٠	١٠٠.٠٠
الفصوليا	٢٥١٥٨.٩١	٥٢٢٤.٨٢	٢٤٧٨.٨٢	١٨٧٧.٥٥	٢٠٥٦٢.٩١	٨٦١٤.٠٩	٤٩٣٥.٧٧	٤٩٠٠.٥٠	٧٣٨.٧٧	٧٤٤٩٢.١٤
(%)	٣٣.٧٧	٧.٠١	٣.٣٣	٢.٥٢	٢٧.٦٠	١١.٥٦	٦.٦٣	٦.٥٨	٠.٩٩	١٠٠.٠٠
الأرز	٢٣٨٥١.٤١	٥٣٠١.٢٧	٥١٦٥٨.٦٨	١٦٣٦٧.٣٢	١٤٧٥٥٤.٥٥	١٤٦١٢.٥٥	٣٦٧٤٩.٥٩	٤٠٤٨٩.٦٨	١٨١٢.١٤	٣٣٨٣٩٧.١٨
(%)	٧.٠٥	١.٥٧	١٥.٢٧	٤.٨٤	٤٣.٦٠	٤.٣٢	١٠.٨٦	١١.٩٧	٠.٥٤	١٠٠.٠٠
الذرة الرفيعة	٨٢٠٨.٤١	٥٩٧.٦٨	٢.٢٧	٦٢٩٠.٨.٠٩	١١٢٣٢.٠٠	٣٥٦٩.٢٧	١٤٦٦٢٨.٩٥	١٨١٧٤.٠٩	٣٤٧٦٩.١٨	٢٨٦٠٨٩.٩٥
(%)	٢.٨٧	٠.٢١	٠.٠٠	٢١.٩٩	٣.٩٣	١.٢٥	٥١.٢٥	٦.٣٥	١٢.١٥	١٠٠.٠٠
السكر	٥٦٧٧٨٠.٦٤	١٤١٦.٤١	١٣٨٨٨.٦٤	٣٤٦٤.٠٠	٧٢٥٩٦.٠٥	١١١٥٩.٦٤	٣٦٠٠٠.٥٠	٢٤٠٩٨.٨٢	٠.٠٠	٧٦١٥٨٠.٦٨
(%)	٧٤.٥٥	٠.١٩	١.٨٢	٤.٥٥	٩.٥٣	١.٤٧	٤.٧٣	٣.١٦	٠.٠٠	١٠٠.٠٠
البرتقال	٥٤.٤١	٠.٠٠	٩١.٣٦	٩٥.٨٦	١٧٥٠.٢٧	٦٦.١٤	٣٧١١.٣٢	١١٩.٢٣	٠.٠٠	٥٨٨٨.٥٩
(%)	٠.٩٩	٠.٠٠	١.٥٥	١.٦٣	٢٩.٧٢	١.١٢	٦٣.٠٣	٢.٠٢	٠.٠٠	١٠٠.٠٠
السمسم	٢٩٩٧٧.٨٢	٠.٠٠	٠.٠٠	١١١١.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٤٥٢.٢٧	٠.٠٠	٠.٠٠	٣١٥٤١.٠٩
(%)	٩٥.٠٤	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٢	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٤٣	٠.٠٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠
الشاي	٦٣٤٠٢.٠٩	١.٥٥	١١٤.٠٩	١٤٠.٨٢	-	٣٣.٦٤	٢٠١٣٩.٣٢	٣٩.٥٠	٧٥١.٠٥	٩٣٠٥٨.٧٧
(%)	٦٨.١٣	٠.٠٠	٠.١٢	٠.١٥	-	٠.٠٤	٢١.٦٤	٠.٠٤	٠.٨١	١٠٠.٠٠

المصدر: موقع منظمه الأغذية والزراعة (F.A.O)

جدول ٣. نسبة تغطية الصادرات للواردات لدول حوض النيل لأهم المحاصيل والسلع الزراعية بالطن لمتوسط الفترة ١٩٩٠-٢٠١١

المحصول	البيان	الصادرات	الواردات	الفرق	نسبة التغطية (%)
الفاصوليا	٧٨٩٢٠.٦٤	٧٤٤٩٢.١٤	٤٤٢٨.٥٠	٤٤٢٨.٥٠	١٠٥.٩٤
الأرز	٤٦٨٢٧٥.٠٥	٣٣٨٣٩٧.١٨	١٢٩٨٧٧.٨٦	١٢٩٨٧٧.٨٦	١٣٨.٣٨
الذرة الرفيعة	١١١٥٨٧.٦٨	٢٨٦٠٨٩.٩٥	١٧٤٥٠.٢.٢٧-	١٧٤٥٠.٢.٢٧-	٣٩.٠٠
السكر	١١٥١٧٢.٠٥	٧٦١٥٨٠.٦٨	٦٤٦٤٠.٨.٦٤-	٦٤٦٤٠.٨.٦٤-	١٥.١٢
الشعير	٢٥٢٧.٥٠	١٨١٢١.٥٩	١٥٥٩٤.٠٩-	١٥٥٩٤.٠٩-	١٣.٩٥
البرتقال	٢٤٥٣٤٥	٥٨٨٨.٥٩	٢٣٩٤٥٦.٥	٢٣٩٤٥٦.٥	٤١٦٦.٤
البطاطس	٣٠٠٦٢٩.٢٧	٦٤٣٧٢.٨٦	٢٣٦٢٥٦.٤١	٢٣٦٢٥٦.٤١	٤٦٧.٠١
السمسم	٢٢٣٦٧١.٧٧	٣١٥٤١.٠٩	١٩٢١٣٠.٦٨	١٩٢١٣٠.٦٨	٧٠٩.١٤
الشاي	٣١٢٢٦٦.٠٥	٩٣٠٥٨.٧٧	٢١٩٢٠.٧.٢٧	٢١٩٢٠.٧.٢٧	٣٣٥.٥٦

المصدر: موقع منظمه الأغذية والزراعة (FAO)

٩٣.٠٥٨ ألف طن وهذا يعنى وجود فائض يقدر بحوالى ٢١٩.٢٠٧ ألف طن يمكن تصديره لدول أخرى خارج حدود دول نهر النيل كما أن نسبة تغطية الصادرات للواردات بلغت ٣٣٥.٥٦% وهذا يؤكد كفاية الصادرات لتغطية الواردات وتصدير الباقي خارج حدود منطقة الدراسة.

العوامل المؤثرة في الصادرات المصرية إلى بعض دول حوض نهر النيل

الصادرات المصرية لدول حوض النيل

يشمل هذا الجزء أهم الصادرات المصرية من العنب والبرتقال لكل من كينيا والسودان والبرتقال لكينيا والبصل للسودان.

صادرات مصر إلى كينيا

تقوم مصر بتصدير كلا من العنب والبرتقال إلى كينيا ويوضح هذا الجزء أهم العوامل التي تؤثر في الصادرات المصرية للسلعتين إلى كينيا.

صادرات مصر من العنب

$$\text{ص} = ١٣.٣٣٦ + ١.٠٦٥ \text{ معادلة رقم (١)}$$

$$\text{ص} = ١.١٠٣(٩.٦٩٩)^{\text{س}}$$

$$R^2 = ٠.٩٠٤ \quad F = ٩٤.٠٦٥^{**}$$

حيث أن :

ص = إجمالي كمية الصادرات من العنب إلى كينيا بالألف طن.

في المشاهدة هـ س = إجمالي كمية الصادرات من العنب إلى كينيا مؤخره بعام (ت - ١).

في المشاهدة هـ .

يتضح من المعادلة وجود علاقة طردية موجبة بين كلا من كمية الصادرات المصرية من العنب بالألف طن، وكمية صادرات العنب بالألف طن إلى كينيا في العام السابق من جانب آخر (ف - ١). وهذا يعنى أن زيادة الصادرات من العنب في السنة السابقة يشجع على زيادة الصادرات من العنب في العام التالي. ويشير معامل التحديد والذي بلغ ٠.٩٠٤ إلى أن المتغير الشارح موضع الدراسة يشرح حوالى ٩٠.٠٤% من التغير في كمية الصادرات من العنب بالألف طن إلى كينيا. أما الباقي ٩.٦% فيرجع إلى عوامل أخرى غير مدروسة.

صادرات مصر من البرتقال إلى كينيا

$$\text{ص} = ١٠٤.٤٦٦ + ٢.١٣٥ \text{ س} + ٠.٤٣٥ \text{ معادلة رقم (٢)}$$

$$\text{ص} = ٠.٧٧١(٠.٦١٩) \text{ س} + ٢.٧٦٣^{**}$$

أما بالنسبة للبطاطس فإن كمية الصادرات قد بلغ متوسطها ٣٠٠.٦٢٩ ألف طن في حين بلغ متوسط الواردات ٦٤.٣٧٢ ألف طن وهذا يعنى وجود فائض يقدر بحوالى ٢٣٦.٢٥٦ ألف طن يمكن تصديره لدول أخرى خارج حدود دول نهر النيل كما أن نسبة تغطية الصادرات للواردات بلغت ٤٦٧.٠١% وهذا يؤكد كفاية للصادرات لتغضى الواردات وتصدير الباقي خارج حدود دول حوض النيل.

أما بالنسبة لمحصول البرتقال فإن كمية الصادرات قد بلغ ٢٤٥.٣٤٥ ألف طن في حين بلغت كمية الواردات ٥٨٨٨.٥ طن وهذا يعنى وجود فائض يقدر ٢٣٩.٤٥٧ ألف طن يمكن تصديره لدول أخرى خارج حدود دول نهر النيل كما أن نسبة التغطية بلغت ٤١٦٦.٤%.

بالنسبة للذرة الرفيعة فإن كمية الصادرات بلغ متوسطها ١١١.٥٨٨ ألف طن في حين بلغ متوسط الواردات ٢٨٦.٠٩٠ ألف طن وهذا يعنى وجود عجز يقدر بحوالى ١٧٤.٥٠٢ ألف طن كما أن نسبة التغطية بلغت ٣٩% وهذا يؤكد عدم كفاية الصادرات لتغطية الواردات.

بالنسبة لسلمة السكر فإن كمية الصادرات بلغ متوسطها ١١٥.١٧٢ ألف طن في حين بلغت متوسط الواردات ٧٦١.٥٨٠ ألف طن وهذا يعنى وجود عجز يقدر بحوالى ٦٤٦.٤٠٩ ألف طن إما نسبة التغطية فقد بلغت ١٥% وهذا يؤكد عدم كفاية الصادرات لتغطية الواردات.

فيما يتعلق بمحصول الشعير فإن كمية الصادرات قد بلغ متوسطها ٢٥٢٨ طن في حين بلغت متوسط الواردات ١٨١٢٢ طن وهذا يعنى وجود عجز، كما أن نسبة التغطية بلغت ١٣.٩٥% وهذا يعنى عدم كفاية الصادرات للواردات.

بالنسبة للأرز فإن كمية الصادرات قد بلغ متوسطها ٤٦٨.٢٧٥ ألف طن في حين بلغ متوسط الواردات ٣٣٨.٣٩٧ ألف طن وهذا يعنى وجود فائض يقدر بحوالى ١٢٩.٨٧٨ ألف طن يمكن تصديره لدول أخرى خارج حدود دول نهر النيل كما أن نسبة تغطية الصادرات للواردات بلغت ١٣٨.٣% وهذا يؤكد كفاية الصادرات لتغطية الواردات وتصدير الباقي خارج حدود منطقة الدراسة.

أما بالنسبة للفاصوليا فإن كمية الصادرات قد بلغ متوسطها ٧٨.٩٢٠ ألف طن في حين بلغ متوسط الواردات ٧٤.٤٩٢ ألف طن وهذا يعنى وجود فائض يقدر بحوالى ٤٤٢٨.٥ طن يمكن تصديره لدول أخرى خارج حدود دول نهر النيل كما أن نسبة تغطية الصادرات للواردات بلغت ١٠٥.٩% وهذا يؤكد كفاية الصادرات لتغطية الواردات وتصدير الباقي خارج حدود منطقة الدراسة.

بالنسبة للشاي فإن كمية الصادرات قد بلغ متوسطها ٣١٢.٢٦٦ ألف طن في حين بلغ متوسط الواردات

س١ه = إجمالي كمية الاستهلاك من العنب فى السودان بالألف طن فى المشاهدة هـ.

س٢ه = إجمالي كمية الصادرات من العنب إلى السودان مؤخرة بعام (ت - ١) فى المشاهدة هـ.

يتضح من تقدير المعادلة وجود علاقة طردية موجبة معنوية إحصائياً بين كلا من كمية الصادرات المصرية من العنب بالألف طن إلى السودان، من جانب. وبين كلا من الاستهلاك من العنب فى السودان بالألف طن فى نفس العام وكمية صادرات مصر من العنب إلى السودان فى العام السابق. وهذا يعنى أن زيادة هذين المتغيرين يؤدى إلى زيادة كمية صادرات مصر من العنب إلى السودان بالألف طن.

وتشير نتائج معامل التحديد المعدل والذي بلغ ٠.٧١٤ إلى أن المتغيرين موضع الدراسة يفسران حوالى ٧١.٤% من التغير فى كمية صادرات مصر من العنب إلى السودان أما الباقي فيرجع إلى عوامل أخرى غير مدروسة وقد بلغت قيمة ف١١.٢١ وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠.١%.

المراجع

إسماعيل، سعيد عبدالمقصود (١٩٨٧). تجارة مصر الخارجية مع دول حوض النيل دراسة تحليلية، الندوة الدولية لحوض النيل، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة.

البهائي، سحر (٢٠١٠). إمكانيات ومحددات التبادل التجاري الزراعي بين مصر ودول حوض النيل، مركز دراسات البيئة وإدارة المواد الطبيعية، جامعة القاهرة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٠). قاعدة بيانات عن التجارة الخارجية الأفريقية لبعض السلع الزراعية.

القبلاوي، مصطفى عديريه وفؤاد محمد حافظ (٢٠١٠). التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي.

موقع منظمه الأغذية والزراعة (FAO). www.fao.com.

$$R^2 = 0.792 \quad F = 21.891^{**}$$

حيث أن:

ص١ه = إجمالي كمية الصادرات من مصر إلى كينيا من البرتقال فى المشاهدة هـ.

س١ه = إجمالي كمية الاستهلاك من البرتقال فى كينيا فى المشاهدة هـ بالألف طن.

س٢ه = متوسط دخل الفرد فى كينيا فى المشاهدة هـ بالدولار سنوياً.

يتضح من تقدير المعادلة وجود علاقة طردية موجبة بين كلا من كمية الصادرات المصرية من البرتقال بالألف طن إلى كينيا، من جانب. وكلا من الدخل الفردى بالدولار سنوياً فى كينيا والكمية المستهلكة من البرتقال بالألف طن فى كينيا فى نفس العام. وهذا يعنى أن زيادة هذين المتغيرين سيؤدى إلى زيادة الصادرات المصرية من البرتقال إلى كينيا. ولمعرفة أثر هذين المتغيرين على كمية الصادرات المصرية فإن معنوية معاملات الانحدار تشير إلى أهمية الدخل الفردى حيث توجد معنوية إحصائية عند مستوى ٠.٠١ كما أن معامل التحديد والذي بلغ ٠.٧٩٢ تشير إلى أن ٧٩% من التغير فى الكمية المصدرة من البرتقال إلى كينيا يرجع إلى العوامل المدروسة أما الباقي ٢٠.٨% فيرجع إلى عوامل أخرى غير مدروسة.

وق بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٢١.٣٩ وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠.١%.

صادرات مصر إلى السودان

يتم تصدير العنب إلى السودان وذلك على النحو التالى:

صادرات مصر من العنب

$$ص١ه = 383.357 + 329.680 س١ه + 0.47 س٢ه \text{ معادلة رقم (٣)}$$

$$(1.334) \quad (2.805)^{**} \quad (2.606)^{**}$$

$$R^2 = 0.714 \quad F = 11.210^{**}$$

حيث أن :

ص١ه = إجمالي كمية الصادرات من العنب إلى السودان بالألف طن فى المشاهدة هـ.

FACTORS AFFECTING THE FOREIGN AGRICULTURAL TRADE BETWEEN EGYPT AND SOME NILE BASIN COUNTRIES

Omnia A. El-Azazy¹, A.M.I. Nour El-deen², A. I. Taha² and M.A. Meslhy²

1. Econ. Dept., Fac. Technol. and Dev., Zagazig Univ., Egypt
2. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT: Foreign trade activity significantly contributes to determine and achieve the optimal use of economic resources in different countries. The present study aims to investigate the trade relations between Egypt and the Nile Basin countries, and to identify the volume of trade exchange between them. The present study intended to identify the most important factors affecting the Egyptian exports to the Nile Basin countries. The present study relied primarily on published and unpublished data received from: Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO) Central Agency for Public Mobilization and Statistics (CAPMAS). The study relied on data analysis and presentation of the findings on the descriptive and quantitative methods represented in the averages and percentages, as well as the simple linear regression and multiple (Multiple Regression Analysis). One of the main results of the study that the most important factors affecting the Egyptian exports to the Nile Basin countries is the amount of Egyptian exports lagged one year and the average annual per capita income in these countries as well as the amount of the annual consumption of different items.

Key words: Foreign agricultural trade, economic sources, Nile basin countries.

المحكمون:

١- أ.د. محمد سعيد أمين الششتاوي
٢- أ.د. أحمد فؤاد مشهور

أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة بمشهر - جامعة بنها.
أستاذ الاقتصاد الزراعي وعميد كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.